@ 245 @ الشياطين) لأنها قد عزلت عن السمع الذي كانت تأخذ له مقاعدها وقوله ! 2 2 ! أي ما يمكنهم وقد تجيء هذه اللفظة عبارة عما لا يمكن وعبارة عما لا يليق وإن كان ممكنا ولما جاء ا بالإسلام حرس السماء بالشهب الجارية إثر الشياطين فلم يخلص شيطان بشيء يلقيه كما كان يتفق لهم في الجاهلية وقرأ الجمهور الشياطين وروي عن الحسن أنه قرأ الشياطون وهي قراءة مردودة قال أبو حاتم هي غلط منه أو عليه وحكاها الثعلبي ايضا عن ابن السميفع وذكر عن يونس بن حبيب أنه قال سمعت أعرابيا يقول دخلت بساتين من ورائها بساتون قال يونس فقلت ما أشبه هذه بقراءة الحسن ثم وصى عز وجل نبيه عليه السلام بالثبوت على توحيد ا تعالى وأمره بنذارة عشيرته تخصيصا لهم إذ العشيرة مظنة المقاربة والطواعية وإذ يمكنه معهم من الإغلاظ عليهم ما لا يحتمله غيرهم فإن البر بهم في مثل هذا الحمل عليهم والإنسان غير متهم على عشيرته وكان هذا التخصيص مع الأمر العام بنذارة العالم وروي عن ابن جريج أن المؤمنين من غير عشيرته في ذلك الوقت نالهم من هذا التخصيص وخروجهم منه فنزلت ! 2 2 ! ولما أمر رسول ا صلى ا عليه وسلم بهذه النذارة عظم موقع الأمر عليه وصعب ولكنه تلقاه بالجلد وصنع أشياء مختلفة كلها بحسب الأمر فمن ذلك أنه أمر عليا رضي ا عنه بأن يصنع طعاما وجمع عليه بني جده عبد المطلب وأراد نذارتهم ودعوتهم في ذلك الجمع وظهر منه عليه السلام بركة في الطعام قال علي وهم يومئذ أربعون رجلا ينقصون رجلا أو يزيدونه فرماه أبو لهب بالسحر فوجم رسول ا صلى ا عليه وسلم وافترق جمعهم من غير شيء ثم جمعهم كذلك ثانية وأنذرهم ووعظهم فتضاحكوا ولم يجيبوا ومن ذلك أنه نادى عمه العباس وصفية عمته وفاطمة ابنته وقال لهم لا أغني عنكم من ا شيئا إني لكم نذير بين يدي عذاب شديد في حديث مشهور ومن ذلك أنه صعد على الصفا أو أبي قبيس ونادى يا بني عبد مناف واصباحاه فاجتمع إليه الناس من أهل مكة فقال يا بني فلان حتى أتى على بطون قريش جميعا فلما تكامل خلق كثير من كل بطن قال لهم أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد الغارة عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم فإنا لم نجرب عليك كذبا فقال لهم فإني لكم نذير بين يدي عذاب شديد فقال له أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم فنزلت ! 2 ! 2 السورة والعشيرة قرابة الرجل وهي في الرتبة تحت الفخذ وفوق الفصيلة وخفض الجناح استعارة معناه لين الكلمة وبسط الوجه والبر والضمير في ! 2 2 ! عائد على عشيرته من حيث جمعت رجالا فأمره ا بالتبري منهم وفي هذه الآية موادعة نسختها آية السيف . .

قوله عز وجل $ سورة الشعراء 217226 $.

قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر وشيبة فتوكل بالفاء وكذلك في مصاحف أهل المدينة والشام